Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سأله: هل تعني أنها (الانتهازية) التي تقال باللغة العصرية؟

قال له: سمها ما شئت.. فموازين اللغة والأحكام والتسميات أصبحت مختلفة تتشكل حسب ظروف الوقائع وملابساتها.

قال: وهل هذا منطق العقلاء؟

أجابه: وأين هم العقلاء؟

وأردف: العقل ليس مكتمل التحكم في جميع الأوقات بل هو يترنح بين الضعف والقوة، وبين الحكمة والسذاجة، وبين الرشد والسفه.. وبين حب الذات وحب الخير للناس.. فلا الناس مكتملون في عواطفهم الصادقة ولا في أحاسيسهم ولا في تلمس الحقيقة ـ (كل يترجم أحاسيسه في لحظة فورية) (ويغيرها في لحظة أخرى) ـ فإحساس الإنسان طوع تقلباته ومصلحته.. وتعلقه بشهواته.

قال آخر: إذن فهل الذنب ذنب العقل؟

أجابه: العقل متهم في كثير من الأحوال لأنه الآمر، ولكن ينبغي أن لا نعفي القلب ـ فالعاطفة منشأها القلب ـ إضافة إلى الكبد الذي يعتبره العرب مناط الإحساس، والعين التي ترى الأشياء.. وكلها تتعرض لهزات من الضعف الوقتي تؤدي إلى صراع داخلي مستمر لتحقيق الذات.. ويتراوح هذا الاختلاف من شخص لشخص ومن وقت لوقت حسب الحالة ودرجة الانفعال المؤثر.. وطريقة استقباله داخل الجسم الإنساني.

وقال آخر: ولكنَّ هناك أشخاصاً مشهوداً لهم بالحكمة، والزهد، والأمانة، والشرف.

أجابه: ليست (الحكمة) الكل ولكنها (الجزء)، وليس (الزهد) الكل ولكنه (الجزء)، وليست (الأمانة) الكل ولكنها